

موجز إرشادي لإعداد صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الانترنت

إعداد د. / إيمان فوزي عمر⁽¹⁾

مستخلص:

تقوم هذه الدراسة بتحديد الإجراءات التي يجب إتباعها عند تصميم وإنشاء وتقييم صفحات مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت من حيث: المسؤولية، والمحتوى، والبنية والتصميم، والشكل والإخراج، والسرية والحماية، وجودة الصفحات، ثم أساليب وطرق تقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

أولاً: المسؤولية:

تشمل المسؤولية عن صفحات ومواقع مكتبات الأطفال سواء العامة أو المدرسية على شبكة الإنترنت، المسئولون عن إعداد محتوى وتصميم ومتابعة صفحات مكتبات الأطفال، وكذلك مشاركة الأطفال في تصميم صفحاتهم، وفيما يلي توضيح لهذه المهام.

أ. المسئولون عن إعداد وتصميم محتوى صفحات ومواقع مكتبات الأطفال

يعد أخصائي المكتبة هو المسئول الأول عن إعداد محتوى صفحات مكتبات الأطفال، وقد اتجهت العديد من الدراسات في الوقت الحالي على تأكيد أهمية مشاركة وقيام أخصائي المكتبات بتصميم صفحات المكتبات على شبكة الإنترنت، ومن بين هذه الدراسات دراسة "مارى تايلور" Mary K Taylor التي أوصت بأن يكون لأخصائي المكتبات دور في بناء وتطوير مواقع المكتبات، وضرورة قيام مدارس وأقسام المكتبات بتدريس أساسيات بنية وتصميم المواقع⁽²⁾، كما أكدت "بيث إيفنس" Beth Evans على أهمية تواجد أخصائي المكتبات في تصميم وإنشاء مواقع المكتبات من خلال دراستها التي بينت أن نسبة أخصائي المكتبات المسئولين عن تصميم مواقع وصفحات المكتبات الأكاديمية تفوق

(1) مدرس مساعد - كلية الآداب - جامعة حلوان .

(2) Taylor, Mary K. library webmaster: satisfaction, dissatisfaction and expectation. - information technology and libraries.- vol19,no3.- URL: <http://www.lita.org/ital/1903-taylor.html> .- Date Access: 25/3/2003

نسبة غير المتخصصين في مجال المكتبات⁽³⁾، مما يدل على تمكن أخصائيي المكتبات للقيام بهذه المهمة، وفي الوقت نفسه تدل هذه النسبة على ثقة المسؤولين عن الجهات التي تنتمي إليها مواقع هذه المكتبات في أخصائيي المكتبات، وإسناد هذا الدور إليهم، وعلى صعيد الدراسات العربية نرى دراسة أمنية صادق⁽⁴⁾، وكذلك دراسة أسامة لطفي⁽⁵⁾ التي بين توصياتهما أن يزود أخصائيي المكتبات بمهارات تصميم المواقع، وفهم تطبيقات شبكة الإنترنت سواء من خلال التنمية المهنية في المكتبات، أو تطوير المناهج الدراسية لطلاب أقسام المكتبات.

ومن هنا نرى أنه قبل الشروع في تصميم صفحات مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت، وتوزيع المهام على أخصائيي المكتبات، يجب خلق نوع من القناعة والتوعية بأهمية إنشاء مثل هذه الصفحات، وذلك عن طريق إعداد ورش عمل تتضمن ما يلي:

1. التعريف بمفهوم وأهمية صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.
2. التعريف بالوظائف المنوطة بهذه الصفحات ودورها في خدمة أهداف المكتبة.
3. تحديد أهم هذه الخدمات وكيفية تقديمها بشكل مفصل وفعال.
4. استعراض أهم نماذج صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المتميزة على شبكة الإنترنت.

ومن خلال هذه النتيجة لأخصائيي المكتبة بالتوعية اللازمة، يمكن تقسيم مسؤوليتهم تجاه هذه الصفحات إلى شقين أساسيين هما:

أولاً: تحديد المحتوى:

ير تحديد محتوى صفحات ومواقع مكتبات الأطفال من الخدمات والمصادر بما يلي:

أ. **تحديد الهدف:** يجب تحديد الهدف من إتاحة صفحات مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت حتى يضمن لها الاستقرار والنجاح في تأدية أهدافها، وفي هذا الصدد يمكن أن نسوق عدد من الأهداف

(3) Evans , Beth .The authors of academic library homepages: their identity , tanning, dissemination of web construction skills .- internet research:electronic networking application and policy.- vol9,no9(1999).- URL: <http://mu.stafa.emeraladinsight.com/vl=12006874/cl=12/nw=1/rpsv/cw/mcb/10662243/v9>.- Date Access: 12/6/2002

(4) أمنية مصطفي صادق. إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات والنشر . مج6، ع11 (يناير 1999) .- ص 115 .

(5) أسامة لطفي محمد أحمد. تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تجريبية/ إعداد أسامة لطفي محمد أحمد، إشراف فتحي مصيلحي خطاب، أمنية مصطفي صادق .- المنوفية : جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2000 .- 240ص .- (أطروحة دكتوراه)

التي يمكن أن تقوم بها هذه الصفحات :

- أن تقوم بتوثيق الصلة بين المكتبة والمستفيدين .
- أن تشجع الأطفال على الإطلاع على الكتب ومصادر المعلومات الأخرى بالمكتبة .
- أن تكون مصدر من مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت .
- أن تكون بمثابة أداة مرجعية للمستفيدين .
- تمكن الأطفال من الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت .

ب. التعرف على المستفيدين وذلك عن طريق ما يلي:

1. تحديد فئات المستفيدين وتنقسم إلى فئتين هما: فئة أساسية وتمثل في الأطفال والناشئة والطلاب ، وفئة ثانوية تتمثل في الآباء والمدرسين .
2. تحديد إمكانيات واحتياجات المستفيدين من الخدمات ومصادر المعلومات عن طريق إعداد وتوزيع الاستبيانات التي تعرف بالخدمات والمصادر المقرر تقديمها، والتعرف على آرائهم فيها واحتياجاتهم .
3. تصفح ودراسة العديد من صفحات ومواقع مكتبات الأطفال، للتعرف على الخدمات والمصادر التي تقدمها .
4. تحديد الخدمات والمصادر التي ستقدمها صفحات المكتبة، وفقاً لاحتياجات المستفيدين والإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة لدى المكتبة .

ثانياً: تصميم صفحات المكتبة:

بعد الشق الثاني من المسؤولية الملقاة على أخصائي المكتبة هي تصميم صفحات المكتبة، وتوقف درجة المسؤولية سواء كانت مسئولية كلية أو جزئية تتمثل في مجرد المشاركة في تصميم الصفحات أو الإشراف عليها ومتابعتها، على إمكانيات ومعرفة أخصائي المكتبة بمهارات تصميم المواقع على شبكة الإنترنت، وفيما يلي نوضح المهام التي يمكن أن يقوم بها أخصائي المكتبة في كل من الحالتين:

أ. في حالة قيام أخصائي المكتبة بتصميم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال: في حالة قيام أخصائي المكتبات بتصميم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال فهناك عدد من المهارات يجب التزود بها وهي:

1. الإلمام بأساسيات لغة النصوص الفائقة HTML، حتى وإن كان لديه معرفة بتصميم المواقع عن طريق أحد البرامج المعدة لذلك مثل برنامج Microsoft Front Page، أو برنامج Dream Weaver، والتي لا تتطلب معرفة بلغة النصوص الفائقة، حتى يتمكن أخصائي المكتبة بالتعرف على طريقة عمل الصفحات، والتغلب على المشكلات والأخطاء التي تحدث أثناء التصميم.
2. كيفية اختيار وتسجيل اسم قطاع لصفحات أو موقع المكتبة.

3. كيفية نشر صفحات أو موقع المكتبة واختيار الجهة المناسبة لذلك .
4. كيفية تسويق صفحات أو موقع المكتبة على شبكة الإنترنت .

ب. في حالة مشاركة أخصائي المكتبة لأخصائي تصميم المواقع : إن عدم معرفة وإلمام أخصائي المكتبة بمهارات تصميم وإتاحة وتسويق صفحات المكتبة لا تعنى عدم مشاركته في تصميم وإنشاء صفحات المكتبة ، لأن إنشاء الموقع هو أحد خدمات المكتبة التي يجب أن تخضع للمتابعة من قبل أخصائي المكتبة ، كما أنه المسئول الذي يملك القدرة على تحديد متطلبات واحتياجات الأطفال ، ولذا فالمهام المرتبطة به في هذا الجانب يمكن تحديدها فيما يلي :

1. تقديم تفاصيل حول الخدمات والمصادر المطلوب تقديمها ، وكيفية تقديمها من خلال صفحات المكتبة .
2. تقديم نماذج وأمثلة من صفحات ومواقع مكتبات الأطفال التي تدعم وتوضح كيفية تقديم خدمات ومصادر المستفيدين من الأطفال .
3. متابعة خطوات تصميم وإنشاء الصفحات أو المواقع والإشراف عليها .

ج. مشاركة الأطفال في إنشاء محتوى وبناء وشكل صفحاتهم : من بين الاتجاهات الحالية في تصميم وإنشاء صفحات ومواقع المكتبات وإن كان هذا الاتجاه مازال في بدايته هو مشاركة المستفيدين في تصميم وإنشاء صفحاتهم ، وتمثل هذه المشاركة في جانبين أساسيين هما :

أ. اقتراح مصادر وخدمات لصفحات المكتبة ، وذلك عن طريق إعداد استبيانات توزع على عينة تمثل مجتمع المستفيدين للتعرف على المواقع التي يترددون عليها ، وعدد الساعات التي يقضونها على شبكة الإنترنت ، والمواقع والخدمات التي يفضلونها عند استخدامهم لشبكة الإنترنت⁽⁶⁾ .

ب. اختبار بنية وتصميم صفحات المكتبة للتعرف على ما يلاءمهم وما لا يلاءمهم من خلال إتباع التالي⁽⁷⁾ :

1. تحديد عينة تمثل المستفيدين الفعليين من الفئات العمرية التي يخاطبها الموقع .
2. تكليف هذه العينة بالقيام بمهام محددة مثل البحث عن كتاب ، أو معلومة معينة ، أو استخدام خدمة معينة .

(6) Building website for kids: do know your target audience .- URL: <http://builder.cnet.com/webbuilding/pages/graphics/kids/ss01.html> .- Date Access: 5/8/2002

(7) Building website for kids: do test with kids.- URL: <http://builder.cnet.com/webbuilding/pages/graphics/kids/ss04.html> .- Date Access: 8/5/2002.

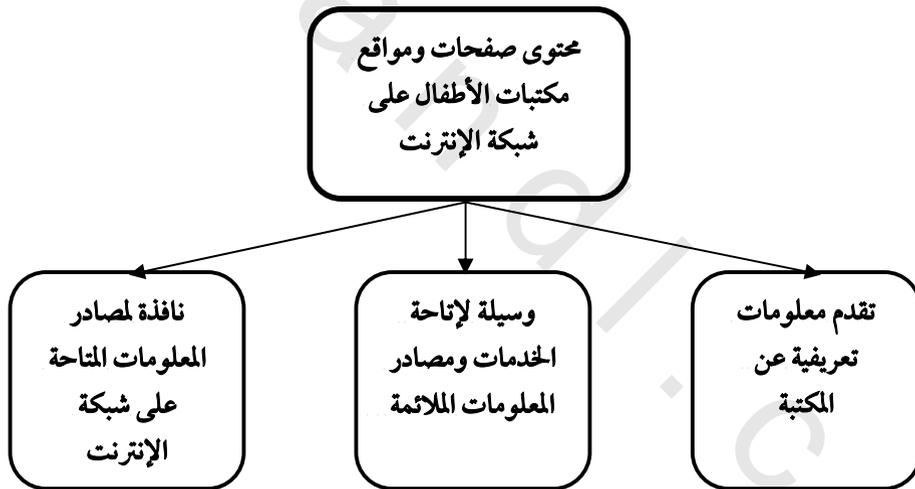
3. عدم التحدث إليهم إثناء أداء ذلك الاختبار ومراقبتهم للتعرف على كيفية تعاملهم مع الموقع .
4. عقد جلسة مع المستفيدين بعد الانتهاء من عملية تقييم المواقع ، والتعرف على ما يفضلوه في الموقع ، وما لا يفضلوه ، وما هي اقتراحاتهم لتطوير صفحات الموقع بالطريقة المناسبة لهم .

ثانياً: المحتوى:

يعد محتوى موقع أى مكتبة هو الرسالة الأساسية التي يسعى المسئولون لتقديمها للمستفيدين منه ، بتسخير إمكانيات الإنترنت والويب والتصميم في تقديمها بالطريقة التي تلاءم المستفيدين ، وتنهض صفحات أو موقع مكتبة الطفل المتكامل بثلاث وظائف يوضحها الشكل التالي :

شكل رقم (1) الوظائف الأساسية لمحتوى صفحات ومواقع

مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت



وفيما يلي نتناول عناصر وتفصيل كل وظيفة من هذه الوظائف الثلاث التي تنهض بها صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت .

أ. تقديم معلومات تعريفية عن المكتبة: إن إعداد هذا القسم يتوقف على كون صفحات الأطفال موقع مستقل ، أم مجموعة صفحات تابعة لموقع مكتبة عامة أو موقع مدرسة فإذا كانت الصفحات الموجهة للأطفال هي إحدى أقسام موقع مكتبة عامة أو مدرسة ، وبهذا الموقع قسم للمعلومات التعريفية بهذه الجهة ، والتي تعد صفحات الأطفال جزء منه فحينئذ يتم وضع رابط

بصفحات الأطفال لهذه البيانات، أو إعداد قسم للمعلومات التعريفية الخاصة بمكتبة الطفل بصفحاتها، ويتم من خلالها التعريف بالتالي:

- § **معلومات عن المكتبة:** وتمثل في اسم المكتبة والجهة التابعة لها، وعنوان المكتبة، والفروع التابعة لها، وطرق الوصول المختلفة المؤدية إليها، ووسائل الاتصال بها كالتليفون والفاكس والبريد الإلكتروني، وصورة للمكتبة، وصورة قسم الأطفال والناشئة في حالة إذا كانت مكتبات الأطفال غير مستقلة وكيفية الاشتراك بالمكتبة ومتطلبات الاشتراك بها.
- § **معلومات عن أخصائبي المكتبة:** وتشمل هذه المعلومات أسماء أخصائبي المكتبة والوظائف التي يشغلونها، وصورهم الشخصية، ووسائل الاتصال بهم كالتليفون والبريد الإلكتروني.
- § **معلومات عن مجموعات المكتبة:** وتمثل في إتاحة بيانات عن عدد ونوعية مصادر المكتبة.
- § **معلومات عن الخدمات:** وتمثل في أنواع الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة.
- § **معلومات عن سياسات المكتبة:** وتمثل في سياسة الإعارة، وسياسة الاختيار والاقتناء، وسياسة استخدام الإنترنت التي يحتاج المستفيدون الإطلاع عليها.

ب. وسيلة إتاحة الخدمات والمصادر الملائمة للمستفيدين: يعد هذا القسم الوظيفة الأساسية لصفحات مكتبات الأطفال، والتي تميز صفحات مكتبة عن أخرى، والتي تضفي كذلك صبغة التفاعل على صفحات المكتبة من خلال تقديم الخدمات التالية:

§ **أجندة بالأنشطة:** يجب تخصيص قسم للإعلان عن الأنشطة التي ستقام بالمكتبة، كالندوات والمعارض وورش العمل وساعة القصة وغيرها من الأنشطة قبل تقديمها بفترة زمنية كافية، كأن يوضع الإعلان عن النشاط قبل تقديمه بأسبوع أو أسبوعين أو وضع خطة شهرية بالأنشطة التي ستقدم.

§ **البحث في فهرس المكتبة:** يجب وضع قسم واضح للفهرس يسمى واضح يألفه الأطفال ويمكن وضع الفهرس بطريقتين هما:

- وضع رابط للبحث في الفهرس في الصفحة الرئيسية لموقع المكتبة فقط ويتم وضع رابط له بصفحات الأطفال.

- وضع الفهرس كأحد الخدمات والأقسام الرئيسية التي تصاحب جميع صفحات موقع المكتبة وفي الحالتين يجب إعداد تعليمات لكيفية البحث بلغة مبسطة.

§ **البحث في قواعد البيانات:** في حالة اشتراك المكتبة في خدمات البحث بقواعد بيانات يجب إتاحتها بتخصيص قسم لها بمسمى واضح مع إعداد مستخلص لكل قاعدة يوضح مجال التغطية وإمكانات البحث بها، مع إتاحة التعليمات التي توضح كيفية البحث بها.

§ **تجديد الإعارة:** يجب أن تحرص مكتبات الأطفال العامة والمدرسية على إتاحة خدمات تجديد

الإعارة والحجز من خلال موقعها لتقليل عبء مثل هذه الوظائف الروتينية على أخصائي المكتبة، ويمكن تخصيص رابط مستقل بها أو تقديمها مع الرابط المخصص للفهرس .

§ **الخدمة المرجعية:** تعد الخدمة المرجعية من الخدمات التي لا يجب إغفالها والحرص على تقديمها للأطفال بالشكل والأسلوب الذي يتناسب مع احتياجاتهم من خلال وضع نموذج بصفحاتهم لإرسال الاستفسارات، حيث لوحظ أن البريد الإلكتروني هو الوسيلة المسيطرة لتقديم الخدمة المرجعية للأطفال والناشئة، ويمكن الاسترشاد في ذلك بالإطلاع على صفحات مكتبات الأطفال العامة والمدرسية التي تقدم هذه الخدمة، ومن بينها موقع Global Librarian وهو عبارة خدمة تعاونية دولية بين مجموعة من مواقع المكتبات العامة لتقديم الخدمة المرجعية، ويضم هذا الموقع نموذج مخصص للأطفال والناشئة من سن 5 سنوات وحتى 18 سنة لتوفير بيئة آمنة للإجابة على استفساراتهم، وهذا النموذج يضم الحقول التالية: البريد الإلكتروني للطفل، البريد الإلكتروني لأحد الوالدين، المكتبة أو فرع المكتبة المشترك بها الطفل، المرحلة العمرية، الاستفسار⁽⁸⁾، وفيما يلي يوضح الشكل التالي هذا النموذج المخصص للأطفال والناشئة .

شكل رقم (2) نموذج إرسال استفسارات الموجه

للأطفال والناشئة بموقع

Global Librarian

§ **تقديم مجموعة من القصص التفاعلية وغير التفاعلية:** يجب تقديم مجموعة من القصص التفاعلية التي تعمل على تنمية الإبداع والتفكير لدى الطفل، وهي إحدى المهارات التي يجب أن يتقنها

(8) Global librarian.- URI: http://www.globallibrarian.info/kids_teens_ask.php.- Date Access: 2/7/2005

أخصائي المكتبة، وكذلك إتاحة القصص غير التفاعلية للأطفال للتشجيع على القراءة وذلك لإمداد الطفل بمهارات التصفح والتعامل مع مواقع الانترنت، وهي من بين الأهداف التي من أجلها تم إتاحة موقع أيسلندا الشهير Treasure Island^(*) الذي تم إعداده من قبل مركز اختراعات وأبحاث المكتبة البريطانية the British library research and innovation كمحاولة لدمج خدمات الإنترنت مع الخدمات التي تقدمها مكتبات الأطفال، لإمداد الأطفال بإمكانيات الكتابة والقراءة والانصال الإلكتروني بجانب مهارات القراءة والكتابة التقليدية.

§ **المسابقات:** تعد المسابقات من الأنشطة المحببة للأطفال، ولذا يجب أن تحرص صفحات المكتبة بتقديم المسابقات لتشجيع الأطفال على استخدام صفحاتها، ومنحهم جوائز تشجيعية مثل: نشر أسمائهم وصورهم على الموقع، أو منحهم صفحة على الموقع لفترة زمنية محدودة، كما يمكن استغلال صفحات المكتبة لنشر أسماء الفائزين في المسابقات التي تعدها المكتبة⁽⁹⁾.

§ **نشر أعمال الأطفال:** يجب تخصيص ركن أو مساحة من صفحات المكتبة، ويفضل تخصيص هذه المساحة في الصفحة الرئيسية لنشر رسومات و قصص وإبداعات الأطفال المتميزة، أو الأعمال الفائزة في المسابقات.

§ **تخصيص قسم لعروض الكتب التي يعدها الأطفال:** يعد تخصيص ركن أو مساحة من صفحات مكتبة الطفل سواء كان ذلك في الصفحة الرئيسية أو في إحدى صفحاتها وسيلة من وسائل تشجيع الأطفال على استخدام موقع المكتبة وكذلك تشجيعهم على القراءة النقدية والمشاركة بالأراء والأفكار، ويفضل أن يصمم نموذج يملأ بالبيانات المطلوبة عن كل كتاب.

§ **تخصيص قسم لعروض للكتب الجديدة:** يجب استغلال صفحات المكتبة لتشجيع الأطفال على قراءة الكتب، وذلك بالإعلان عن كل ما يرد إلى المكتبة من كتب جديدة بتقديم البيانات الببليوجرافية المصحوبة بالغلاف مع إعداد عروض موجزة لها.

§ **قوائم الكتب المرشحة للقراءة:** يجب إعداد قوائم بالكتب المرشحة للقراءة، والتي تلبى اهتمامات واحتياجات الأطفال، وعرضها بشكل مشوق مع إعداد مستخلص عن كل كتاب وتحديثها بشكل دوري.

§ **إعداد إرشادات للتعريف بالمكتبة:** يجب استغلال موقع و صفحات المكتبة لتوجيه الأطفال لكيفية استخدام المكتبة والآداب المفترض التحلي بها عن استخدامها حتى يضمن لهم استمرارية عضويتهم بها.

(*) <http://www.ukoln.ac.uk/services/treasure/setframe.htm>.- Date Access:1/4/2003

(9) Net notions for librarians.- URL: <http://dspace.dial.pipex.com/town/square/ac940/netnotes.html>.- Date Access: 1/5/2005

§ إعداد إرشادات لكيفية كتابة المقالات والبحوث العلمية: تعد مهمة المكتبة هي توجيه وإمداد المستفيدين من الأطفال والطلاب بمهارات كتابة البحوث والمقالات، والتي من شأنها تعد مساهمة لإنجاز تكليفاتهم الدراسية، ومن ثم يجب إتاحة مجموعة من الإرشادات التي تساعد الأطفال في ذلك، وخاصة من قبل صفحات المكتبات المدرسية.

§ إعداد إرشادات لتنمية مهارات استخدام الإنترنت: تتمثل إرشادات تنمية مهارات استخدام الانترنت في: التعريف بالإنترنت وخدماتها، وأدوات البحث فيها، وكيفية البحث بها، وتقييم مصادر الإنترنت، وكيفية التعامل مع الآخرين من خلالها.

ج. نافذة لمصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت: تلعب صفحات مكتبة الطفل دوراً هاماً في هذا القسم نظراً لطبيعة مصادر الإنترنت التي تفتقد المصداقية علاوة على عدم تمكن الأطفال وخاصة من في مرحلة ما قبل المدرسة وبدايتها من البحث وتقييم المصادر على شبكة الإنترنت، ومن ثم يجب الاستعداد لهذه الوظيفة من خلال ما يلي:

أولاً: إعداد سياسة لاختيار لروابط مصادر المعلومات:

يجب أن يحرص أخصائي المكتبة على وضع قواعد ومعايير ثابتة لاختيار روابط مصادر المعلومات، مثلما يتم مع سائر أنواع المصادر الأخرى بالمكتبة، كما ينبغي إتاحة وعرض هذه السياسة على شبكة الإنترنت للأسباب التالية⁽¹⁰⁾:

- § لأنها توضح للمستفيدين المعايير التي تم إتباعها في تقييم المصادر حتى يتعرف المستفيدين على مستوى جودة مصادر المعلومات المقدمة لهم، مما يدعم ثقتهم في مصادر المعلومات المقدمة.
- § تساعد أخصائيي المكتبات على الثبات في اختيار المصادر ومتابعتها.
- § تساعد أخصائيي المكتبات الجدد على التدريب على اختيار وانتقاء مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.
- § تساعد المستفيدين المتطوعين لترشيح مواقع ومصادر معلومات لموقع المكتبة على التعرف على معايير اختيار وانتقاء المصادر.

ثانياً: تنظيم روابط مصادر المعلومات: ويتم إعداد هذا الجانب بإتباع الخطوات التالية:

- § تخصيص قسم لهذه المصادر بمسمى واضح يعبر عنها.

(10) Pitschmann, Louis A. Building sustainable collection of free third party web resource.- URL: www.clir.org/pubs/reports/pub98//contents.html .- Date Access: 2/3/2005

§ ترتيب هذه المصادر في قطاعات موضوعية .
 § ترتيب المواقع داخل هذه القطاعات هجائياً بالعنوان ، يليها عنوان الموقع ، ومستخلص بما تحوى عليه .

ثالثاً: متابعة وفحص الروابط:

من أهم سمات مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت التغير سواء في المحتوى أو الاختفاء كلية من على شبكة الإنترنت ، علاوة على بعض المشاكل التقنية التي تتعلق بالروابط الداخلية نتيجة نقل أو إضافة صفحات جديدة يترتب عليها تغير في أماكن الصفحات والروابط ، ومن ثم يجب متابعة هذه المصادر على النحو التالي :

§ استخدام البرامج الآلية المعدة للكشف عن الروابط التي لا تعمل .
 § الفحص الشخصي لمحتوى الروابط الخارجية للتأكد من استمرارية مناسبة المحتوى للمستخدمين من صفحات المكتبة .

رابعاً: تنوع روابط مصادر المعلومات:

يجب الحرص على أن تضم صفحات المكتبات مجموعة من روابط مصادر المعلومات المتنوعة بحيث تكون الأولوية على النحو التالي :

- § المواقع المرجعية كالقواميس ودوائر المعارف والتراجم .
- § المواقع التي تهتم بالكتب سواء مواقع المؤلفين أو مواقع عروض الكتب .
- § المواقع التي تلبى الاهتمامات الدراسية .
- § المواقع الترفيهية والتي تتمثل في مواقع الألعاب والرياضة البدنية والموسيقي والفن .
- § أدوات البحث على شبكة الإنترنت سواء أدوات البحث العامة أو أدوات بحث الأطفال .
- § مواقع الصحف والمجلات سواء العامة أو الخاصة بالأطفال .
- § مواقع المكتبات الأخرى سواء كانت مكتبات عامة أو مدرسية محلية أو أجنبية
- § المواقع المحلية : وتتمثل في الأماكن السياحية والفرق الرياضية والمواقع الحكومية .
- § المواقع التي تهتم الناشئة مثل مواقع الجامعات والكليات والوظائف وغيرها من المواقع الملائمة لهم .
- § مواقع خاصة للأباء والمدرسين وكذلك لأخصائيي المكتبات .

خامساً: تحديث روابط مصادر المعلومات من خلال ما يلي:

- § تصفح صفحات ومواقع المكتبات الأخرى .
- § الاستعانة بأدوات البحث العامة والخاصة بالأطفال .
- § متابعة المواقع التي تحرص على متابعة وإتاحة المواقع الجديدة على شبكة الإنترنت .
- § إضافة نموذج لاقتراح وإرسال المواقع من قبل الأطفال والمهتمين بهم ، ويمكن الاسترشاد في ذلك

بالنموذج المعد من قبل جمعية الخدمات المكتبية للأطفال Association of library services for children، والذي يضم البيانات التالية: اسم الموقع، عنوان الموقع على شبكة الإنترنت، وصف للموقع المرشح، واسم الشخص المرسل والجهة التي ينتسب إليها⁽¹¹⁾.

§ كما يرتبط بتقديم هذا المحتوى عدد من العناصر الأخرى التي تتمثل فيما يلي:

أ. **الروابط الإعلانية:** تعد الروابط الإعلانية إحدى ملامح المواقع المستضافة من قبل المواقع التجارية والمجانية، ومن ثم ففي حالة إتاحة صفحات مكتبات الأطفال على أحد المواقع التجارية أو المجانية، وامتلاك المسئولون عنها إمكانية التحكم في طريقة عرض ونوعية الروابط الإعلانية يجب مراعاة التالي:

§ التمييز بين هذه الروابط الإعلانية وبين المحتوى الأصلي لصفحات المكتبة حيث أن الأطفال يصعب عليهم التفرقة بين الروابط الإعلانية ومحتوى المكتبة مما يصرفهم عن المحتوى الأساسي للموقع.

§ مراعاة مناسبة محتوى هذه الروابط الإعلانية لمحتوى صفحات مكتبة الطفل.

ب. **التحديث:** إن من أهم المميزات التي تيسرها شبكة الإنترنت إمكانية إجراء التحديث بوقت ومجهود أقل، وتنقسم عملية التحديث إلى ثلاثة أقسام هي:

§ **إعداد سياسة للتحديث:** ويقصد بها القواعد المكتوبة والتي تنص على: المسئولين عن عملية التحديث، وفترات التحديث، ومصادر التحديث، وكيفية إبرازه، وهي قواعد لا بد من إرسالها لضمان استمرارية التحديث.

§ **علامة التحديث:** يجب لفت انتباه المستفيدين بما يطرأ من جديد على خدمات ومصادر الموقع بشكل جذاب، وفي مكان واضح وذلك عن طريق إحدى هذه الطرق:

- إعداد قسم يعلن عن الجديد الذي يطرأ على صفحات الموقع، ووضع رابط له في الصفحة الرئيسية بسمى واضح يعبر عنه.
- إضافة كلمة جديد بجانب المصادر أو الخدمات الحديثة في كل قسم.
- إتباع الطريقتين السابقتين لمزيد من التأكيد ولفت انتباه المستفيدين.

كما يجب التنبيه على عدم إغفال تاريخ التحديث في نهاية كل صفحة وبالأسلوب الذي يتعارف عليه المستفيدين بسهولة.

ج. **دعم المستفيدين:** يتوقف وجود أدوات لدعم المستفيدين بصفحات مكتبات الأطفال على

(11) Great Web Sites for Kids Suggestion Form.- URL: <http://www.ala.org/ala/alsc/greatwebsites/suggestgreatsite/suggestgreat.htm>.- Date Access: 10/8/2005

مدى حاجة استخدام المصادر والخدمات إلى ذلك، ويوجد نوعان من هذه الأدوات قد يتواجدان سوياً أو أحدهما وهما:

§ **صفحة الأسئلة المتكررة:** هي عبارة عن صفحة أو ملف بالجوانب الشائخ الاستفسار عنها من قبل المستخدمين وإجاباتها، وتقوم هذه الصفحة بوظيفة هامة ليس للمستخدمين فحسب بل وللمسؤولين عن الموقع، حيث إنها تقلل من الضغط على فريق العمل في الرد على أسئلة المستخدمين، ومن أمثلة الجوانب الشائخ الاستفسار عنها من قبل المستخدمين السياسة المتبعة في جمع المصادر، التطبيقات التكنولوجية المستخدمة، حيث أن المواقع الجيدة هي التي تجيب على مثل هذه التساؤلات⁽¹²⁾، ولا يمكن لهذه الصفحة أن تلعب دوراً فعالاً إلا من خلال إتاحة وسيلة اتصال في مكان واضح وثابت بالموقع.

§ **الشاشات المساعدة:** قد توجد هذه الشاشات بشكل ثابت بجانب الخدمات التي بحاجة لذلك مثل البحث في فهرس المكتبة، الخدمة المرجعية، البحث بقواعد البيانات، أو توجد نتيجة لإجراء قام به المستخدم لتقوم بتوجيهه للمسار الصحيح.

ثالثاً: البنية والتصميم:

من شروط بنية وتصميم صفحات مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت يمكننا نورد ما يلي:

أ. سهولة الوصول لخدمات ومصادر صفحات ومواقع مكتبات الأطفال

أولاً: **زمن التحميل:** تبدأ سهولة الوصول لخدمات ومصادر الموقع من زمن تحميل صفحات الموقع، والتي تتأثر بعدة عوامل منها:

§ كون صفحات المكتبة موقع مستقل بذاته أو أحد أقسام موقع الجهة التابعة لها.

§ وجود صور وجرافيك وملفات صوتية ومرئية في صفحات الموقع.

§ نوع الاتصال المستخدم من قبل المستخدم.

§ وقت الاتصال والاستخدام والذي يختلف زمن التحميل بدوره فيه.

ومن ثم يتضح أن زمن التحميل يخضع للعديد من العوامل والتي يصعب السيطرة على بعضها والتحكم فيها، وقد اختلف المتخصصون في التحديد الدقيق للمدة المناسبة لتحميل الموقع، حيث أشارت دراستان أن زمن تحميل الصفحة الرئيسية للموقع يجب ألا يستغرق أكثر من 30 ثانية⁽¹³⁾⁽¹⁴⁾،

(12) web style guide: site design .- URL: <http://webstyleguide.com/site/print/site.html> .- Date Access: 10/6/2003

(13) creating WebPages:web design .- URL: <http://deblogan.com/design.html>.- Date Access: 5/10/2002

(14) Payton,Tammy.web evaluation for secondary grades.- URL: <http://mercury.siec.k12.in.us/west/edu/rubric3.html> .- Date Access: 26/8/2001

بينما توجد دراسات أخرى تشير بألا يزيد زمن تحميل الصفحة الرئيسية للموقع عن 15 ثانية⁽¹⁵⁾،⁽¹⁶⁾ بينما أشارت دراسة أخرى بألا يزيد زمن تحميل الصفحة الرئيسية عن 8 ثواني، وألا يستغرق تحميل كل صفحة من صفحات الموقع عن ثانية واحدة⁽¹⁷⁾، ويتضح مما سبق التالي:

§ إنه لا توجد مدة زمنية محددة تم الاتفاق عليها لتحميل الموقع، وأن معظم الدراسات ركزت على زمن تحميل الصفحة الرئيسية للموقع، وإن كانوا أجمعوا على ألا يتعدى زمن تحميل الموقع عن 30 ثانية.

§ أن هذه المدد الزمنية التي تم تحديدها وإقرارها من قبل هذه الدراسات تم تحديدها بشكل مطلق، وليس بناءً على أي من العوامل السابق توضيحها.

ومن ثم ترى الباحثة أنه يجب اختبار سرعة زمن تحميل صفحات مكتبات الأطفال في ضوء العوامل المختلفة السابق ذكرها للوصول لأفضل سرعة تحميل مناسبة لجميع المستخدمين اتفقت عليها دراسات تصميم المواقع.

ب. البرامج الإضافية:

يدخل في نطاق سهولة الاستخدام ما يلي:

1. **عدم المطالبة باستخدام برامج إضافية:** توجد بعض الخدمات والمصادر التي قد تتطلب تحميل برامج لتشغيلها مثل Shockwave و QuickTime و Flash player و Reader Acrobat، وفي هذه الحالة يجب مراعاة التالي:

§ استخدام برامج تلاءم معظم أجهزة الحاسبات وبرامج التصفح المستخدمة من قبل المستخدمين، وذلك لوجود بعض الأجهزة وبرامج التصفح التي لا تدعم تشغيل بعض البرامج.

§ التأكد من أن البرامج المطلوبة تناسب المحتوى حتى لا ينفق المستخدم وقته وجهده في استرجاع ملفات لا تستحق هذا الجهد.

§ وضع إرشادات لتحميل البرنامج مع وضع رابط لمكان وجوده على شبكة الإنترنت حتى يسهل تحميله من قبل الأطفال.

§ إلا إنه يجب الإقلال من استخدام البرامج الإضافية بصفحات مكتبات الأطفال، وذلك للاعتبارات التالية:

(15) 5 rules basic of web page and layout.- URL: <http://www.grantasticdesign.com/5rules> .- Date Access: 15/8/2004

(16) Build website designing for different and audience.-URL: <http://www.learnthenet.com/english/html47difand.html> .- Date Access: 3/6/2004

(17) Block, Marylaine. Making your library's website more usable.- URL: <http://marylaine.com/design.html>.- Date Access: 22/3/2003

§ أن الأطفال لا يملكون خبرة تحميل واستخدام هذه البرامج ويسارعون بإغلاق المواقع أو الصفحات التي تتطلب منهم تحميل برامج إضافية⁽¹⁸⁾.

§ أن هذه البرامج تتطلب مساحة إضافية من الذاكرة ووقت في كبير في التحميل.

2. عدم تحديد استخدام صفحات الموقع ببرنامج تصفح معين : يدخل في نطاق سهولة الوصول لمصادر المعلومات والخدمات بالموقع سهولة استخدامه من خلال برامج التصفح الشائع استخدامها بين المستخدمين مثل Explorer و برنامج التصفح Netscape وأي برامج أخرى يتضح شيوع استخدامها بين المستخدمين، وعدم اقتصرها على أحد هذه البرامج، أو استخدام برامج غير شائعة مما يسفر على حجب استخدام الموقع عن المستخدمين الذين لا يملكون هذه البرامج.

ج. سهولة الوصول للموقع عن طريق محركات البحث على شبكة الإنترنت:

يجب التخطيط لتسويق الموقع وسهولة الوصول إليه من قبل المستخدمين على شبكة الإنترنت أثناء تصميم الموقع، وليس بعد الانتهاء من هذه المهمة بمجرد تسجيله فقط في أدوات البحث والأدلة المتاحة على شبكة الإنترنت، ومن الوسائل المعينة على سهولة العثور على المواقع والصفحات على شبكة الإنترنت، والتي يجب وضعها في الاعتبار ما يلي:

1. استخدام واصفات البيانات أو الميتاداتا Metadata : تعتمد أغلب محركات البحث وأدلة البحث في كشف وحفظ المواقع لديها على الميتاداتا، ويقصد بالميتاداتا بيانات عن البيانات، أو البيانات التي تصف البيانات، أو البيانات الخلفية وذلك لأنها غير مرئية للمستخدمين، ووظيفتها وصف بيانات المواقع حتى يسهل العثور عليها من قبل محركات البحث التي تعتمد أغلبها على هذه البيانات في الوصول لهذه المواقع على شبكة الإنترنت، وبشكل أكثر توضيحاً هي عبارة عن تاج يوضع في لغة النصوص الفائقة، وهو ليس حقلاً لازماً عند إنشاء الموقع، ولكن يساعد محركات البحث في تسجيل الموقع لديها بدقة في الكشافات، ومن ثم يسمح للمسؤولين بممارسة نوعاً من التحكم في كيفية نشر الموقع من حيث انتشاره، وكلمات الوصف التي تظهر عند استدعائه أو البحث عنه، ومن المفيد أن توضع هذه التيجان في كل صفحة من صفحات الموقع أو في نماذج منه، وهناك العديد من البرامج التي تتاح عن طريق شبكة الإنترنت لمساعدة مصممي المواقع في إعداد هذه البيانات.

ويمكن القول أن الوظيفة التي تقوم بها هذه البيانات مثل وظيفة فهرس المكتبة حيث تقوم بوصف وتكثيف المواقع على شبكة الإنترنت، ولذا فهناك ضرورة لإعدادها ووضعها في صفحات ومواقع المكتبات على شبكة الإنترنت لأنها تسمح للمسؤولين عنها بممارسة نوعاً من التحكم في المصطلحات

(18) Evaluating science www resource.- URL: <http://wwwncsu.sdu/imse/evalweb.html> .-
Date Access: 20/8/2004

التي يكشف بها الموقع ، وكذلك في وصف الموقع والتي تتضمنه هذه البيانات ، وتقوم محركات البحث باستخدامه كمستخلص عند استدعاء المواقع⁽¹⁹⁾ .

2. معيار الدبلن كور Dublin Core : لا تنتهي فعالية العثور على صفحات ومواقع مكتبات الأطفال بوضع بيانات الميتاداتا ، وإنما يزيد من فعالية العثور وسهولة الوصول لصفحات الموقع تطبيق معيار الدبلن كور وهو معيار يساعد القائمين على تصميم المواقع على تحديد البيانات التي ينبغي تطبيقها في الميتاداتا وهي عبارة عن خمسة عشر عنصر ، وهذه العناصر هي :

1. العنوان Title
2. المسؤولية الفكرية أو المؤلف Creator
3. الموضوع والكلمات المفتاحية Subject
4. الواصفات Descriptors
5. الناشر Publisher and Keywords
6. الموزعون Contributors
7. التاريخ Date
8. نوع المصدر Resource Type
9. الشكل Format
10. معرف المصدر Resource Identifier
11. المصدر Source
12. اللغة Language
13. العلاقة بين المصدر والمصادر الأخرى Coverage
14. مجال التغطية Relation
15. إدارة الحقوق Rights Management

3. التسهيلات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة : يعد المستفيدون من ذوى الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر والسمع جزءاً هاماً يجب أخذه في الاعتبار عند تصميم وإنشاء صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت ، ومن أهم التسهيلات والتي تلاءم المستفيدين من ضعاف السمع والبصر ما يلي⁽²⁰⁾ :

§ استخدام خاصية ALT وهي اختصاراً لمصطلح Alternative Text ويعنى به وضع بديل نصي للصور والمواد المتحركة بالموقع .
§ وضع تعليقات ونسخ نصية للمواد السمعية والبصرية .

4. التنظيم والتصفح بصفحات ومواقع مكتبات الأطفال : تتمثل سهولة التصفح والتنظيم في قسمين أساسيين هما :

أولاً: الصفحة الرئيسية Home Page : تعد الصفحة الرئيسية للموقع هي أول صفحة تستقبل

(19) Clyde, Anne. Metadata. Teacher Librarian; Dec2002, Vol. 30 Issue 2, p45-53.-URL: <http://search.epnet.com/direct.asp?an=8978252&db=aph> .- Date Access: 22/3/2004

(20) WAI quick tips reference card.- URL: <http://www.w3.org/WAI/Reference/QuickTips/> .- Date Access: 25/6/2005.

المستفيدين ، وهي بمثابة صفحة محتويات وعنوان للموقع ، ولذا فهي تنفرد ببعض الخصائص المختلفة عن بقية صفحات الموقع وإن كانت تشترك معهم في نفس البنية والتصميم والشكل والإخراج في حالة عدم تنوع فئات المستفيدين من الموقع ، وهذه الخصائص كما يلي⁽²¹⁾ :

- § يجب أن يبرز بوضوح اسم المكتبة والجهة التابعة لها والشعار إن وجد بحجم أكبر .
- § دليل بمحتوى وأقسام الموقع الرئيسية ، ولذا يجب اختيار ثلاثة أو أربعة أجزاء أو أقسام رئيسية من الموقع يتم تنظيم الموقع حولها ، فهناك مواقع مكتبات تقوم بتنظيم مصادرها وخدماتها حسب الجمهور المستفيد على سبيل المثال كأن تقوم بتقسيمها إلى الطلاب ، والآباء ، والمدرسين .
- § تجرّب عن أهم الإضافات الجديدة بالموقع .
- § تبرز وتوضح إمكانيات البحث الذي يقدمها الموقع .

وهذه الاختلافات أو الخصائص المميزة للصفحة الرئيسية تجيب على ثلاثة تساؤلات أساسية هي :

- أين يوجد المستفيد؟ - ما الذي يقدمه الموقع؟

- كيف يصل المستفيد للخدمات والمصادر داخل الموقع؟

ولذا يجب أن تتسم بالوضوح وعدم التعقيد وسرعة التحميل ، وعدم الحاجة للنزول للأسفل Scroll down لتصفح محتوياتها .

وجدير بالذكر أن مواقع المكتبات تسعى بمحاولات وجهود مستمرة لتسحين فعالية مواقعها لفئات المستفيدين المختلفة التي تخدمها المكتبات بإعداد نقاط إتاحة متعددة ، بحيث تكون هناك صفحة رئيسية تمثل وجود المكتبة وصفحات أخرى للفئات الأخرى من المستفيدين تتوافر فيها عدد من الخصائص المختلفة من حيث نوعية المصادر والخدمات وأسلوب النص والروابط وفقاً لاحتياجات المستفيدين منها⁽²²⁾ .

ثانياً: أدوات التصفح: يقصد بأدوات التصفح داخل الموقع الأزرار والأدوات والأيقونات التي تساعد على تصفح الموقع مثل : خريطة وكشاف الموقع ، ومحرك البحث ، والقوائم والخرائط التوضيحية والإطارات ، وأزرار الذهاب والعودة بين الصفحات ، وهذه الأدوات والوسائل قد تكون في أحد هذين الشكلين :

(21) The homepage -page3.-URL: <http://wdvl.internet.com/authoring /design /usability/use1-2html>.- Date Access: 4/5/2001

(22) Kuper Smith, Jhon. The Other homepage: Special purpose entry point for library websites .- URL: :<http://www.jkup.net/other.html>.- Date Access: 22/11/2003

- أ. أدوات التصفح غير النصية مثل : القوائم المنسدلة Down-Menu وخريطة الصور Image map ،
والصور الجرافيكية Graphic Image .
- ب. أدوات التصفح النصية Text Links مثل قائمة المحتويات التي تضم مجموعة من العناوين في شكل الروابط الفائقة ، وتتماز بسرعة التحميل ولكنها غير جذابة ويميل منها المستفيدون بوجه عام والأطفال بصفة خاصة⁽²³⁾ .
- وتعد أفضل أشكال أدوات التصفح الملائمة لصفحات الأطفال هي أدوات التصفح غير النصية وعلى وجه التحديد خريطة الصور Image map والصور الجرافيكية Graphic Image حيث تضىف مظهراً جذاباً ولا تشعر الأطفال بالملل عند تصفح الصفحات .
- وأياً ما كانت هذه الوسائل وشكلها فهناك عدد من القواعد التي يجب إتباعها في تنظيم صفحات الموقع حتى يسهل التجول والتصفح فيه ، وهذه القواعد هي :
1. أن ترتبط كل صفحة من صفحات الموقع بالصفحة الرئيسية ، وأن ترتبط الصفحات ذات العلاقة ببعضها البعض .
 2. أن تكون وسائل التصفح واضحة ومرئية في الصفحة الرئيسية ، وتكرر بوضوح في جميع صفحات الموقع .
 3. أن تكون عناوين ومسميات هذه الوسائل والأدوات واضحة ومفهومة ومألوفة للمستخدمين .
 4. أن تتضمن الصفحات التي تحتوي على عدد من الموضوعات قوائم بهذه الموضوعات ، ويتكرر بها فواصل Back to top لتصفحها⁽²⁴⁾ .
 5. كما يجب ألا يتطلب الوصول لأي خدمة أو معلومة داخل الموقع أكثر من ثلاثة مستويات أو نقرات بالفأرة⁽²⁵⁾ .
 6. أن تتسم بالثبات والتوحيد من حيث الوظيفة والشكل والمفهوم ومكان وجودها في جميع صفحات الموقع .
 7. تجنب استخدام الإطارات لما تتضمنه من صعوبات في استخدامها تتمثل في تقلص حجم الصفحة ، وصعوبة الذهاب والعودة داخل الموقع .

(23) Navigation schemes in web site design .-URL: <http://www.grantasticdesign.com/navigation.html> .- Date Access: 15/8/2004

(24) Creating webpage: web design.-URL: <http://deblogan.com/design.html> .- Date Access: 5/10/2002

(25) School homepage building blocks.- URL: <http://www.learningspace.org/content/default.html> .- Date Access: 13/7/2004

رابعاً: الشكل والإخراج:

هناك عدد من الشروط التي يجب أن تتحلى بها عناصر الشكل والإخراج بصفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت والتي تتمثل في: الواجهة والخلفيات والخطوط والعناوين الرئيسية والفرعية والصور والثبات والتوحيد، وكيفية استخدام المساحة البيضاء والتي نوردتها فيما يلي:

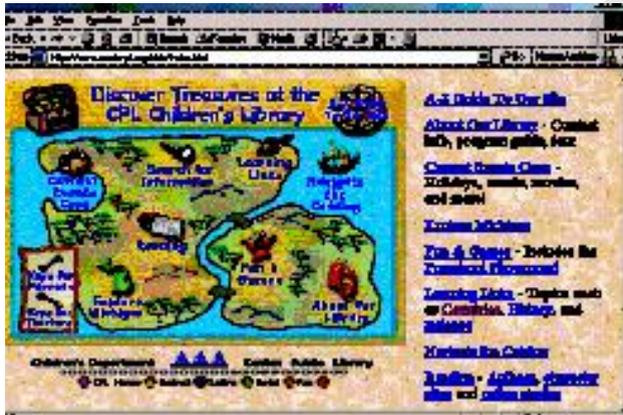
أ. الواجهة:

يجب أن تتمتع صفحات مكتبات وأقسام الأطفال والناشئة في حالة تبعيتها لمواقع الجهات والمكتبات التابعة لها بواجهة تختلف عن واجهة مختلفة عن الموقع الرئيسي بحيث تتلاءم مع احتياجات الأطفال في حالة تعقد واجهة استخدام الموقع كما يوضح شكل رقم (3) وشكل رقم (4) لموقع مكتبة Canton Public Library

شكل رقم (3) يمثل الصفحة الرئيسية لموقع مكتبة Canton Public Library



شكل رقم (4) يوضح واجهة صفحات الأطفال بموقع مكتبة Canton Public Library



ب. الخلفيات:

تلعب الخلفيات دوراً هاماً في جذب أو انصراف المستفيد، ولذا ينبغي أن تحتفظ خلفيات صفحات الأطفال بعدد من الخصائص هي:

1. الوضوح واستخدام الألوان الفاتحة للخلفيات واستخدام الألوان الداكنة للنص.
2. البساطة بحيث لا تزدهم بالصور والنقوش التي تعوق قراءة النص، واستخدامها بشكل مبسط.
3. أن تكون متناسقة مع لون النص، والألوان الأخرى المستخدمة بالموقع.
4. في حالة مصاحبة صوت لاستخدام الموقع يجب أن يكون هناك إمكانية أو خيار لغلقة أو تشغيله.

ج. الخطوط:

عند وضع واختيار الخطوط بمواقع وصفحات مكنتبات الأطفال يجب مراعاة التالي:

1. استخدام أنواع الخطوط الشائع استخدامها، والتي يمكن التعرف عليها وتدعمها جميع برامج التصفح ومن أمثلة هذه الأنواع Arial و Times Roman.
2. استخدام أنواع الخطوط التي توحى للأطفال بالألفة والبساطة.
3. استخدام الألوان الداكنة للنص مع خلفيات بألوان فاتحة حتى يسهل قراءتها وإمكانية طباعتها.
4. أن يكون حجم الخط مناسباً بحيث لا يكون صغير جداً أو كبير جداً يمتد بعرض وطول الصفحات⁽²⁶⁾.
5. وضع إمكانية التحكم في حجم الخط.

د. العناوين الرئيسية والفرعية:

تستخدم العناوين الرئيسية سواء باستخدام الأبناط الكبيرة أو الثقيلة لجذب انتباه المستفيدين للموضوعات الرئيسية، ولإضفاء نوعاً من التنظيم لاستخدام صفحات الموقع بشكل فعال⁽²⁷⁾، ومن ثم يجب مراعاة ما يلي:

- § استخدام أشكال الخطوط المزخرفة والملونة لجذب الأطفال بحيث لا تكون هذه الزخرفة والألوان على حساب وضوح الخط.
- § استخدام العناوين الفرعية في حالة الحاجة إليها كأن تستخدم في حالة وجود صفحات طويلة والتي من المفضل أن تقدم في شكل مخطط برءوس الموضوعات الموجودة في الصفحة.

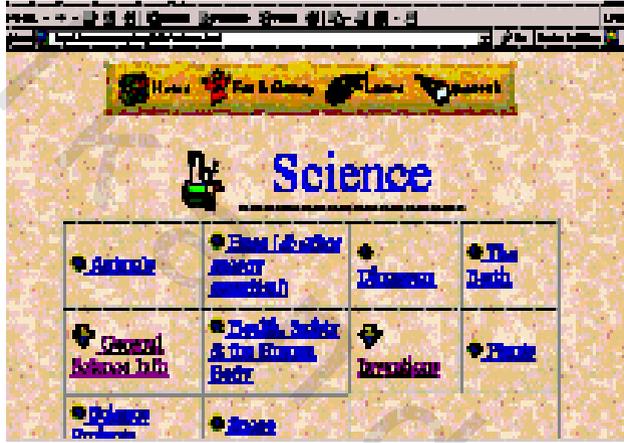
(26) What work is ? what doesn't ? how can I tell?.-URL: <http://www.ifls.lib.wi.us/planningweb/whatworks.htm>.- Date Access: 10/8/2004 .

(27) pages design .- URL: <http://nees.orst.edu/neesweb/usability/usabilityguide/pdf> .- Date Access: 28/12/2004

شكل رقم (5) نموذج لأحد العناوين الرئيسية المزخرفة

Just For Kids

شكل رقم (6) نموذج تستخدم العناوين الفرعية على هيئة روابط فائقة



هـ. الصور:

تعد الصور من أهم عناصر صفحات الأطفال إلا إنه يجب استخدامها بشكل موظف، وقد أتضح أن الصور يمكن توظيفها عن طريق ما يلي:

§ للتعبير عن موضوع معين ففي حالة استخدامها لتوضيح معلومة أو موضوع معين فيجب أن تكون ذات قيمة ومناسبة، لأن ليس كل موضوع في حاجة إلى صورة، كما يجب أن تكون في حجم صغير وهو ما يطلق عليه thumbnail مع وضع إمكانية لتكبيرها لمن في حاجة لذلك⁽²⁸⁾.

§ للتعبير عن أقسام وخدمات الموضوع كأدوات للتصفح، حيث أن الأطفال في المرحلة الأولى من تعلم القراءة والكتابة لا يملكون حصيلة لغوية كبيرة من الكلمات، كما أنها وسيلة من الوسائل التي ترغبهم في التصفح، ومن ثم تعد الصور بمثابة نقطة إتاحة مع مراعاة سرعة التحميل، وهناك

(28) Building site: identifying content .- URL: <http://www.learnthenet.com/english/html/43idcont.htm>.- Date Access: 3/6/2004

العديد من الأساليب التكنولوجية التي تمكن من ضغط الصور⁽²⁹⁾، ويوضح الشكل التالي أحد صفحات مكتبات الأطفال التي تستخدم الصور كوسيلة للتصفح.

شكل رقم (7) استخدام الصور كأدوات للتصفح



و. الثبات والتوحيد Consistent:

يعنى بالثبات والتوحيد في شكل النموذج الذي يستخدم لتقديم المحتوى، وفي عناصر ولغة ووظيفة أدوات التصفح وجميع عناصر الموقع المستخدمة وأماكن تواجدها في كل صفحات الموقع⁽³⁰⁾، ومن ثم يجب أن يبرز هذا الثبات والتوحيد في جميع مكونات الموقع على النحو التالي⁽³¹⁾:

1. تثبيت وتوحيد العناصر التي توجد في مقدمة وبداية كل صفحة .
2. تثبيت وتوحيد العناصر التي توجد في أسفل كل صفحة .
3. تثبيت وتوحيد نوع وحجم الخطوط المستخدمة .
4. تثبيت وتوحيد الألوان المستخدمة في الموقع .
5. تثبيت وتوحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة .
6. تثبيت وظيفة كل عنصر في الموقع .

(29) Kidzonline a report on WebPages for kids: web usability.-URL: <http://hyperdisc.unitec.ac.nz/iao2s2/skriouo1/pages/usability.html> .- Date Access: 11/8/2003

(30) Guenther, Kim. Know the fundamental and good design will flow.-online.-v28,no1(January/February 2004).- URL: <http://vnwep.hwwilsonweb.com/hww/jumpstrat.jhtml?sid=hww.lib&pid=%3can%3e200400101340013%3c/an%3e> .- Date Access: 15/4/2004

(31) Ryan, Susan M. library website administration:a strategic planning model for the smaller academic library.-journal of academic librarianship.-vol29,issue4 (jul2003).-pp207-217

ز. المساحة البيضاء White Space:

يقصد بالمساحة البيضاء المساحة الفارغة بين عناصر التصميم، والتي تكون بين الحروف والكلمات والفقرات النصية وبين عناصر الصفحة والتي تقود عين القارئ من نقطة لأخرى، حيث إنه بدون هذه المساحات الفارغة يصعب قراءة النص ورؤية الصور، ولا يكون هناك توازن بين عناصر الصفحة، ولذا يجب معاملتها ليس باعتبارها كمجرد خلفية بل كجزء متكامل من تصميم الصفحة⁽³²⁾.

خامساً: السرية والحماية

تنقسم حماية وسرية صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت للتالي:

أ. **برامج الحماية:** يجب أن يتمتع أي موقع بوجود برامج الحماية التي تمنع المتسللين والمخربين على شبكة الإنترنت من السطو على المواقع والعبث في محتوياتها أو سرقتها، وهذه المسئولية تقوم الجهات القائمة على استضافة الموقع بتوفيرها لمنع مثل هذه الانتهاكات، علاوة على برامج مقاومة الفيروسات التي يمكن أن تدمر صفحات ومواقع الإنترنت، ومن ثم فإن المسئولية التي تقع على أخصائيي المكتبات في بداية نشر صفحات الأطفال هي التعرف على وسائل الحماية والسرية التي تقدمها الجهة المستضيفة لحماية الموقع.

ب. **سرية الخصوصية Privacy Policy:** يجب أن تتميز صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على وجه التحديد بالحفاظ على خصوصية وسرية المعلومات التي يحصلون عليها من الأطفال في حالة وجود خدمات تستدعي الحصول على بيانات شخصية من الأطفال، وذلك عن طريق تطبيق قانون حماية سرية خصوصية الأطفال على شبكة الإنترنت The children's Online Privacy Protection Act (COPPA) وإن كان هذا القانون يلزم المواقع التجارية فقط الموجهة كلية للأطفال تحت سن 13 سنة، والتي تقوم بجمع معلومات شخصية منهم، أو المواقع التي توجه أو تخصص مجموعة من الصفحات للأطفال بوضع سياسة لحماية خصوصية هذه البيانات والالتزام بها، وهذه السياسة يجب أن تتضمن التالي⁽³³⁾:

1. اسم ووسائل الاتصال الخاصة بالشخص المسئول عن تلقي الاستفسارات من الآباء حول سياسات الخصوصية، وأسماء الأشخاص المسئولين عن جمع المعلومات في الموقع.
2. نوع المعلومات الشخصية المطلوبة من الأطفال وكيفية جمعها.

(32) White space and web page layout design.- URL: <http://www.grantasidesigns.com/whitespace.html> .- Date Access: 16/7/2004

(33) How to comply with the children online privacy protection rule.- URL: <http://www.ftc.gov/bcp/online/pubs/pubspubs/coppa.htm>.- Date Access: 26/5/2004.

3. أوجه استخدام هذه المعلومات .
4. التنوية بمشاركة الموقع جهة أخرى أو مواقع أخرى بهذه المعلومات أم لا .
5. وضع رابط أو إحالة واضحة ومتميزة وذات لون ونوع خط مخالف للخلفية لهذه السياسة في الصفحة الرئيسية للموقع ، أو في الصفحة التي يتطلب استخدام خدماتها تسجيل معلومات شخصية من الأطفال .
6. أن يتسم أسلوب هذه السياسة بالوضوح والسهولة⁽³⁴⁾ .

وعلى الرغم من أن هذا القانون لم يشمل صفحات ومواقع المكتبات والمدارس بحكم وضوح رسالتها وحرصها على أمن وحماية الأطفال على شبكة الإنترنت ، إلا إن الالتزام بهذا القانون يمنح قدرًا من الثقة في صفحات ومواقع المكتبات خاصة وأن المستخدمين اعتادوا على وجود مثل هذه السياسة ، ولإعداد مثل هذه السياسة يمكن إتباع ما يلي :

1. مراجعة نماذج من سياسات سرية الخصوصية التي تتيحها صفحات ومواقع المكتبات على شبكة الإنترنت .
2. إعداد موجز من هذه السياسة ، وذلك لأن المستخدمين من شبكة الإنترنت يملون قراءة الصفحات الطويلة ، مع وضع رابط للنسخة الكاملة منها بموقع المكتبة .
3. تقديمها كعنصر أساسي بالصفحة الرئيسية بموقع المكتبة .

سادساً: جودة الصفحات:

يبرهن على جودة صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت تسجيلها بأحد الأدلة الموثوق فيها ، وحصولها على أحد جوائز تقييم المواقع ، ومن ثم يجب إبراز ذلك عن طريق الإشارة إليها في صفحات المكتبة عن طريق إحدى هاتين الطريقتين :

§ إتاحة الشعار الدال على الدليل أو الأدلة المسجل بها صفحات المكتبة أو شعار الجائزة أو الجوائز بالصفحة الرئيسية للمكتبة حتى يسهل رؤيتها من قبل جميع المستخدمين ، إلا أن ذلك قد يسبب بقاء في تحميل الصفحة الرئيسية للموقع .

§ إتاحة الشعار الدال على الدليل أو الأدلة المسجل به صفحات المكتبة أو شعار الجائزة أو الجوائز في قسم معد لذلك بمسمى واضح يعبر عنها بإتاحتها بالصفحة الرئيسية للمكتبة ، وفيما يلي يوضح الشكل التالي أحد صفحات مكتبات الأطفال التي يمكن التعرف من خلالها على الجوائز والأدلة المسجلة بها .

(34) Privacy policy statements on school sites.-URL: <http://supportnet.merit.edu/webclubs/privacy.htm>.- Date Access: 22/5/2004

شكل رقم (8) أحد صفحات مكتبات الأطفال التي يمكن التعرف من خلال صفحاتها على الجوائز والأدلة المسجلة بها



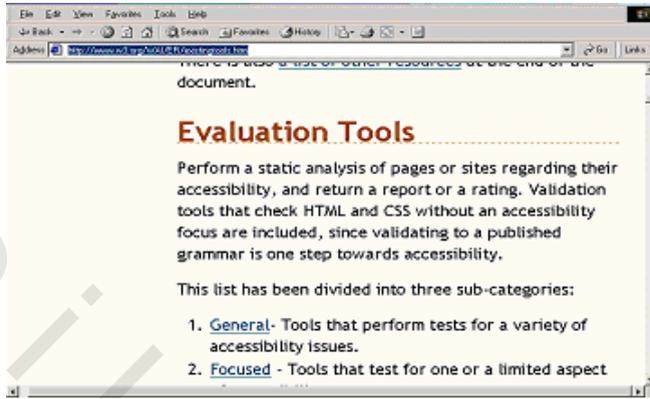
سابعاً: تقييم المواقع:

إن العمل في صفحات ومواقع مكتبات الأطفال لا ينتهي بمجرد نشره على شبكة الإنترنت بل أنه عمل متواصل يتطلب متابعة وتقييم حتى يظل على جودته أو لدفعه وتطويره بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين لضمان تردهم عليه، وذلك من خلال الوسائل التالية⁽³⁵⁾:

أ. البرامج الآلية: يتوافر عدد من البرامج الآلية لتقييم مواقع وصفحات الإنترنت منها ما يقوم بتقييم أكثر من جانب في الموقع ومنها ما تقتصر وظيفته على جانب بعينه، ومن هذه البرامج أيضاً ما يقوم بتحديد المشكلة وكيفية التغلب عليها، ومنها ما يقوم بتحديد أو جهة القصر دون تحديد أو جهة العلاج، ويقدم موقع رابطة الشبكة العنكبوتية (W3C) World Wide Web Consortium دليلاً للبرامج الآلية التي يصل عددها أربعة وخمسين برنامج والمتاحة على هذا الموقع <http://www.w3.org/WAI/ER/existingtools.html>، وقد تم تقسيمها إلى برامج عامة وبرامج تختص بمعالجة عنصر أو وظيفة بعينها في المواقع وهي ما أطلقنا عليها برامج متخصصة، كما يقدم الموقع نبذة عن كل برنامج، ويوضح الشكل التالي الصفحة الخاصة بهذا الدليل.

(25) إيمان فوزي عمر . مواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت : دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل / إعداد إيمان فوزي عمر ، إشراف سهير أحمد محفوظ، / رندة إبراهيم . - جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات .- 2005 . - أطروحة ماجستير .

شكل رقم (9) الصفحة الخاصة بالبرامج الآلية بموقع رابطة الشبكة العنكبوتية



ب. **قوائم المراجعة** : تنقسم قوائم المراجعة إلى نوعان الأول وصفى يقوم بتحديد الملامح المفترض توافرها في المواقع ومن ثم يمكن استخدامه في مراجعة عناصر المواقع للتعرف على ما يوجد وما لا يوجد في هذا الموقع ، والنوع الثاني كمي يقوم بإعطاء درجة أو وزن لكل عنصر ثم يتم وضع درجة لجودة الموقع في النهاية .

ج. **اختبارات قدرة المستخدمين على استخدام الموقع Usability Testing** : يندرج تحت اختبارات قدرة المستخدمين على استخدام المواقع العديد من الطرق والأساليب التي تهدف في مجملها إلى التعرف على سلوك المستخدمين وتفاعلهم مع الموقع للتعرف على سلبياته وإيجابياته والعمل على تطويره ، ومن الأساليب التي تحتوى عليها هذه الطريقة الاستبيانات وهي وسيلة يمكن من خلالها التعرف على مدى رضا المستخدمين عن الخدمات والمصادر التي يقدمها الموقع ، وما هي السلبيات وأوجه التغلب عليها من خلال آرائهم ومقترحاتهم ، والتي يمكن نشره ووضعه في الموقع والمجموعة البؤرية المكتملة التي تعد مكتملة للاستبيانات واختبار النموذج التجريبي ، والتقييم الموجه .

د. **ملفات التردد على الموقع Log File** : هذه الطريقة يمكن اعتبارها مكتملة لاختبارات المستخدمين ، وانعكاس لاستخدامهم للموقع وإن كانوا لا يتعاملون معها بشكل مباشر ، ويبدأ عمل ملفات التردد على الموقع عندما يقوم المستخدم بالوصول إلى الموقع ذلك أن برنامج التصفح لدى المستخدم على الحاسب يتصل بحاسب الخادم الذي يستضيف الموقع ، ويقوم الخادم بإرسال الملف المطلوب إلى حاسب المستخدم الذي يظهر له كصفحة ويب web page ، وعندما يقوم المستخدم بتحميل هذا الملف أو الصفحة يقوم الخادم المضيف بتسجيل عنوان الكمبيوتر والملفات التي أرسلها إليه ووقت وتاريخ الطلب واسم الملف المرسل في شكل ملفات نصية .

- ويمكن تحليل هذه الملفات للتعرف على ملامح الاستخدام ومتابعة نشاط الموقع من خلال البيانات التي يتم تسجيلها وتحتوي ملفات التردد النموذجية على البيانات التالية :
- § من الذي يتردد على الموقع وإن كان تردد على الموقع من قبل أم لا ، علاوة على تحديد المناطق الجغرافية التي يتردد منها المستفيدين .
 - § المسارات التي يسلكها المستفيد لمعرفة الصفحات التي تصفحها والتي تحدد اتجاهات المستفيدين في التجول داخل الموقع .
 - § الوقت المستغرق في زيارة كل صفحة ومدى دلالة باهتمامات المستفيدين .
 - § أين غادر المستفيد الموقع بمعنى ما هي آخر صفحة غادر المستفيد عندها الموقع ، والتي قد تكون المكان المنطقي لنهاية الزيارة .
 - § مدى نجاح المستفيد في التعامل مع الموقع ، والذي يتحدد من خلال حركة تحميل الخدمات أو اكتمال المهام .
 - § مستوى التكنولوجيا المستخدمة من قبل متصفح الموقع : الأجهزة المادية ، برامج التشغيل ، أنواع وإصدارات برامج التصفح المستخدمة .

هـ. المسابقات : تعد المشاركة في المسابقات التي تعدها المؤسسات والمواقع المهمة بتطوير وتنمية مواقع وصفحات الإنترنت إحدى الأدوات التي يمكن للمسؤولين عن المواقع المشاركة للتعرف على أحدث وأهم العناصر التي يجب أن يتحلى بها الموقع ، حيث هناك اتجاهًا من قبل المسؤولين عن بعض هذه المسابقات للتعرف على العناصر التي يجب أن تتوفر في تصميم ومحتوى المواقع غير الفائزة ، ويمكن أن يضاف قسمًا لصفحات ومواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية في جائزة سوزان مبارك للبرمجيات لتشجيع المكتبات بإنشاء صفحات الأطفال والناشئة .

- ويوجد موقع على شبكة الإنترنت يسمى Website Award والمتاح على هذا العنوان <http://www.website-awards.net> وهو موقع يهتم بالجوائز التي تمنح للمواقع في جميع المجالات ومن كافة دول العالم ، وهذا الموقع متاح منذ عام 1998 ومن أهم الخدمات التي يقدمها هذا الموقع ما يلي :
- § قائمة بمسابقات الإنترنت ويتم حصرها عن طريق وضع نموذج للمسؤولين عن هذه المسابقات لتسجيل بيانات المسابقة بالدليل .
 - § تقييم المسابقات المتاحة على شبكة الإنترنت .
 - § رصد أفضل مسابقات الإنترنت .
 - § قائمة بالمعايير التي ينبغي مراعاتها في المواقع عند الدخول أو الترشيح لمسابقة .
 - § خدمة أسأل خبيراً في كل ما يتعلق بمسابقات مواقع الإنترنت .

ويتضح من خلال هذه الخدمات التي يقدمها هذا الموقع أو الدليل أنه يوفر على المسؤولين عن

المواقع العناية والجهد والبحث عن مسابقات الإنترنت، كما يوفر لهم المعايير اللازم مراعاتها عند التقدم لمسابقة، علاوة على الأسئلة التي يمكن إرسالها للخبراء في مجال مسابقات مواقع الإنترنت، ويوضح الشكل التالي الصفحة الرئيسية لموقع هذه المسابقة على شبكة الإنترنت.

شكل رقم (10) الصفحة الرئيسية الخاص بموقع Website Award

